سنابل الثورة

مجلة تصدر
عن الجيش
الوطني
الفرقة 51

العدد الواحد والثلاثون
1-2-2021

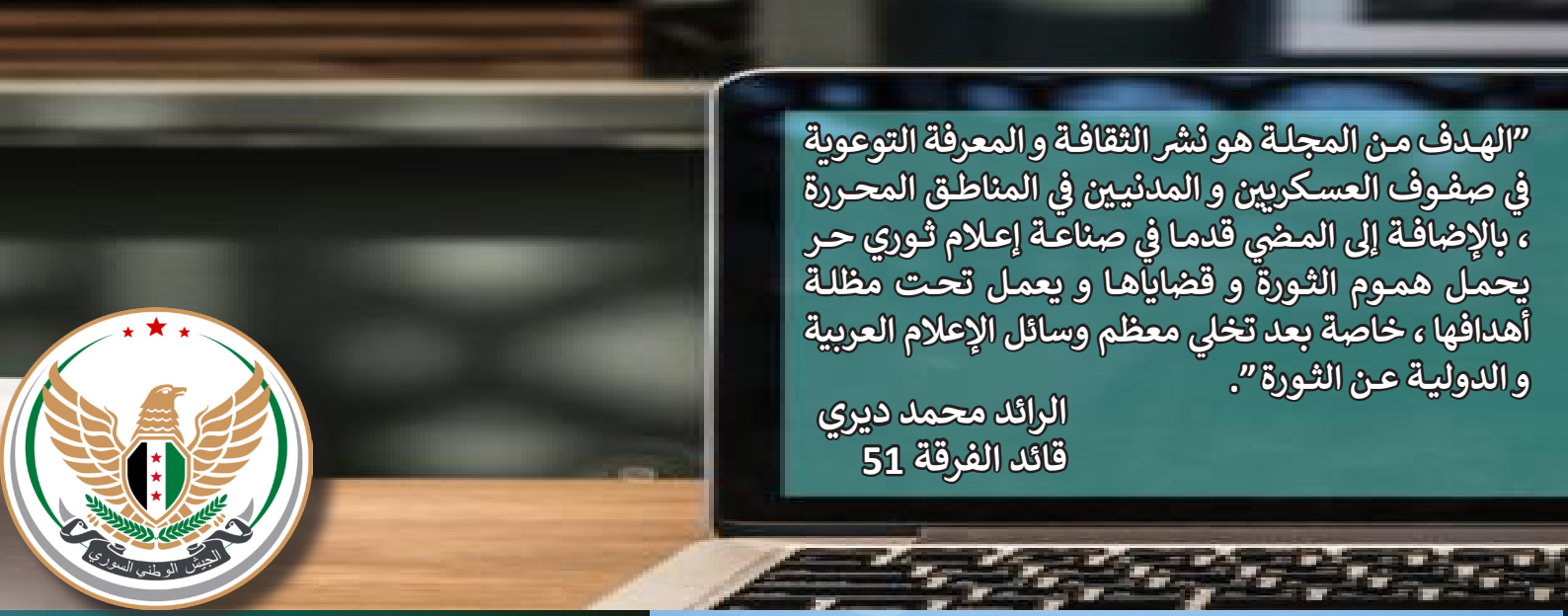

"الهدف من المجلة هو نشر الثقافة و المعرفة التوعوية في صفوف العسكريين و المدنيين في المناطق المحررة ، بالإضافة إلى المضي قدما في صناعة إعلام ثوري حر يحمل هموم الثورة و قضاياها و يعمل تحت مظلة أهدافها ، خاصة بعد تخلي معظم وسائل الإعلام العربية و الدولية عن الثورة ".

الرائد محمد ديري
قائد الفرقة 51

... تقرؤون في هذا العدد ...

الافتتاحية :
- انعكاسات المصالحة الخليجية على الثورة السورية
و تقرؤون أيضا :
- حوار المقدم محمد ديري قائد الفرقة 51 مع المرصد السوري لحقوق الإنسان
- حول العقيدة القتالية ضد إيران و التنظيمات المتطرفة
- الأمطار و العواصف تغرق مخيمات المهجرين للسنة التاسعة على التوالي
- الوطنية السورية ضرورة حتمية
- المجرم الطائفي قاسم سليماني في الذكرى الأولى لاغتياله
- حرب العصابات في محافظة درعا ...الظروف و النتائج
- ثورة القيم الكبرى
- العبودية الرقمية

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن الفرقة الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

انعكاسات المصالحة الخليجية على الثورة السورية

بعد أسابيع قليلة ستدخل الثورة السورية عامها العاشر حاملة في سجلها طيلة السنوات الماضية أكثر من مليون شهيد و مجهول المصير و ملايين المهجرين و العديد من المآسي التي خلفها المجرم بشار الأسد للسوريين من تهجير و اعتقال و تدمير للمدن و البلدات و القرى ؛ و رغم كل تلك التضحيات لا يوجد ضوء يشع دالا على نهاية هذا النفق المظلم الذي باتت تقترن نهايته بنهاية النظام السوري المجرم بكافة رموزه و مستوياته .

كثيرة هي الأسباب التي أدت إلى وصول الثورة إلى هذا الحال التي هي عليه اليوم ؛ أهمها على الصعيد الدولي عدم وجود الرغبة الدولية الحقيقية المتمثلة بدول الفيتو لإنهاء حكم المجرم ؛ و عربيا فإن التجاذبات و التخاصمات التي كانت تحصل بين الدول العربية و التي كانت تنعكس بشكل سلبي على الثورة السورية من الناحيتين العسكرية و السياسية كان لها الأثر الأكبر في إطالة عمر النظام و استشراء الميليشيات الطائفية بعد غياب الموقف العربي الحازم و الموحد في التصدي لها .

لا شك أن أي قرار موحد من الدول العربية تجاه الثورة السورية سيكون أفضل لها - أي لأهدافها - من القرارات الأحادية المتناقضة و المتناحرة و التي أفضت في كثير من الأحيان إلى نتائج كارثية في الميدان سهلت من دون قصد للعدو التغلغل و السيطرة على مناطق واسعة في سوريا .

إن تأثير تشتت الموقف العربي الموحد تجاه الثورة السورية ظهر بشكل جلي في مواقف الدول الخليجية المتخاصمة و بالأخص السعودية و قطر ؛ فبعد القطيعة التي حصلت قبل أربع سنوات بين الدولتين الشقيقتين ؛ عزفت كلاهما عن تقديم الدعم السياسي و المادي الضروري للشعب السوري لاستمرار ثورته ضد النظام المجرم و بدأت تنحو كل منهما باتجاه أعمال على الأرض تعاكس أعمال الأخرى مما أدى ذلك الخصام إلى حصول التقارب "القطري الإيراني" من جهة ؛ قابله الغزل السعودي للميليشيات الانفصالية من جهة أخرى ؛ أما الإمارات فقد ذهبت أبعد من ذلك بكثير حيث أعلنت عن فتح سفارتها مع النظام المجرم في دمشق و القاسم المشترك فيما ذكر هو أن الثورة التي تحولت إلى ضحية و ساحة لتصفية الحسابات العربية .

أما اليوم مع عودة العلاقات الخليجية إلى طبيعتها و الاتفاق بين السعودية و قطر على ازالة كافة عوامل التوتر و الجفاء و فتح الحدود البرية و الجوية بين البلدين فإن ذلك سيساعد على تبني

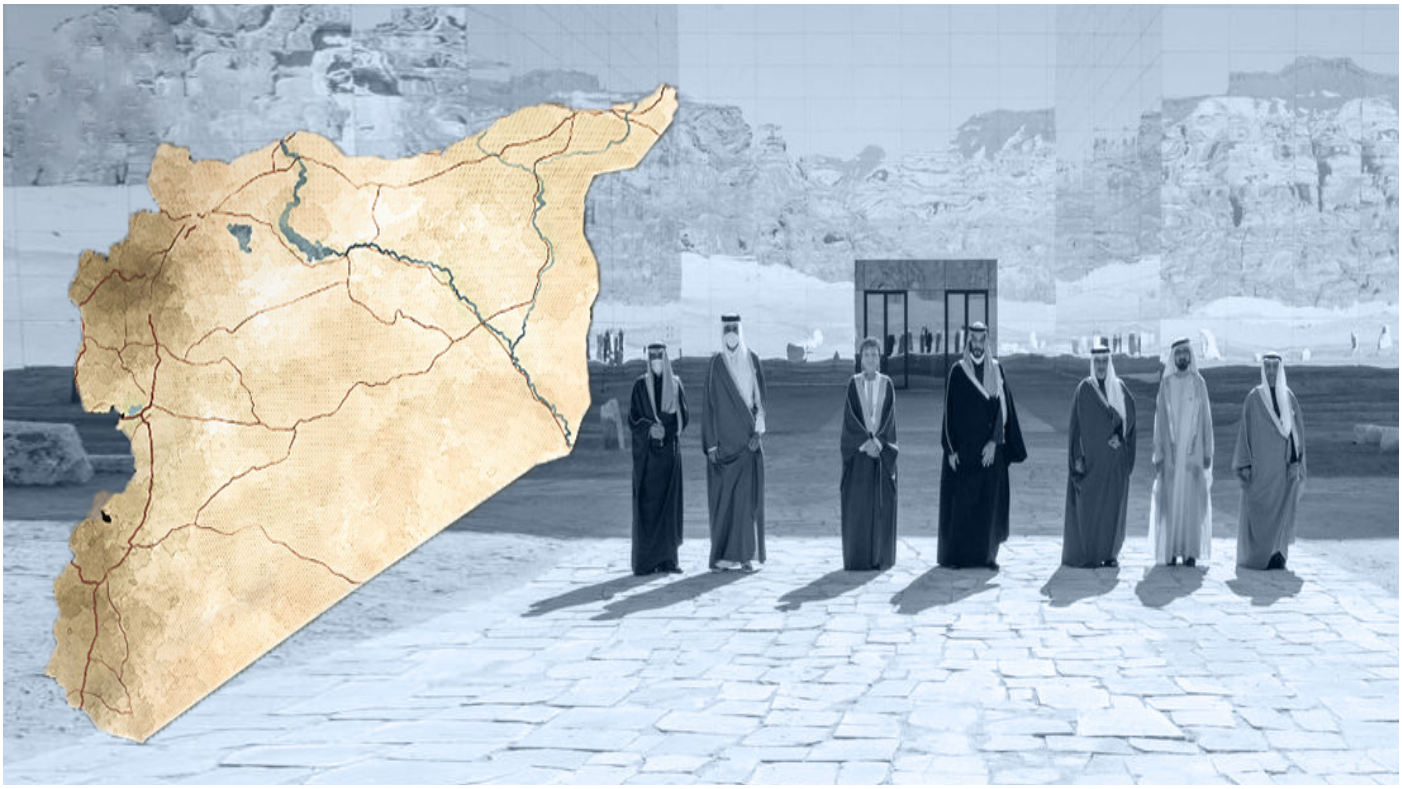

موقفا موحدا و هاما للثورة السورية من خلال دعم مطالب الشعب السوري و مساعدته في رسم عمل سياسي ثوري أكثر توازنا في المحافل الدولية و الإستفادة من العقوبات الدولية على النظام السوري و طلب المزيد ؛ و هذا ما تبناه مجلس التعاون الخليجي في قمة العلا حيث أكد المجلس على مواقفه و قراراته الثابتة بشأن الثورة السورية و الحل السياسي القائم على مبادئ جنيف 1و قرار مجلس الأمن رقم 2254 الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالية لا مكان لرأس النظام بها وفيما يلي أهم ما جاء في بيان ختام قمة العلا الخليجية بخصوص الثورة السورية :

عبر المجلس الأعلى عن أمله بأن تسفر اجتماعات اللجنة الدستورية في سوريا إلى حل سياسي للأزمة السورية .

أكد المجلس الأعلى دعمه جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مدنهم وقراهم بإشراف دولي ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية في سوريا.

أكد المجلس الأعلى على مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها.

أعرب المجلس الأعلى مجدداً عن إدانته للتواجد الإيراني في الأراضي السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج كافة القوات الإيرانية وميليشيات حزب الله وكافة الميليشيات الطائفية التي جندتها إيران للعمل في سوريا.

حوار المقدم محمد ديري قائد الفرقة 51 مع المرصد السوري لحقوق الإنسان

تشير تقارير إلى أن النظام في سورية لم يعد لديه حل للأزمة وأن الأمور باتت تتدهور من سيء إلى أسوإ، خاصة مع صعوبة المعيشة ونقص العملة وكثرة الإحتجاجات.

القيادي ضمن الفصائل المقاتلة، المقدم محمد ديري قائد الفرقة 51، يتحدث في حوار مع المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن الوضع الميداني في مناطق المعارضة، وعمّا يحتاجه الوضع لتحقيق الاستقرار السياسي.

س- أين وصل الصراع السياسي والعسكري في سورية اليوم؟.. لو تطلعنا على آخر المستجدات.

ج- الصراع في سورية تطوّر بشكل متسارع ومعقّد، مع دخول دول كبرى بالصّراع السوري بشكل مباشر مثل روسيا التي دعمت النظام بالعدة والعتاد والجنود وقبلها إيران، بالإضافة إلى دخول دول أخرى إلى جانب أطراف ثانية ودعمها، وما يقال عن الصّراع العسكري يقال أيضا عن الصّراع السياسي، بل قد يكون أحياناً أعقد من الصّراع العسكري.

س- ماذا يحتاج الوضع حتى يحدث الاستقرار السياسي وتنتهي الحرب؟

ج- يحتاج إرادة جديّة من الدول المؤثّرة في الصّراع السّوري ودعم الحل السياسي بكل جديّة، والضغط على الطرف غير المستجيب.

س- يقول معارضون سوريون إن الولايات المتحدة، التي تنوعت سياساتها الخارجية تجاه سورية في الماضي ما بين"العصا والجزرة" و"الردع" تسعى حاليا إلى الإبقاء على سورية مشتعلة، ولا هي تريد لبشار الأسد أن يستعيد أوضاعه السابقة .. ما تعليقك؟

ج- بكل صراحة، عدم وضوح سياسة أمريكا تجاه القضية السورية وضبابية الرؤية لديها كان له أثر سلبي على قضيتنا مما شجّع دولا مارقة همّها نشر الفساد والخراب، مثل إيران، على الدخول إلى جانب الأسد ودعمه بقتل شعبه، ويمكن القول: إلى الآن لا توجد نية صادقة لدى أمريكا لاتخاذ موقف حاسم ينهي مأساة شعبنا، لكنّي أرجو أن يتغيّر الوضع في المرحلة القادمة وتتخذ أمريكا موقفاً حاسماً لإنهاء الصّراع في سورية.

س- أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستستمر في سعيها إلى إخراج الميليشيات الإيرانية وتلك المرتبطة بها، من كامل الأراضي السورية .. ماذا عن الميليشيات الأخرى برأيكم؟

ج_ نتمنّى أن تتخذ أمريكا قراراً بشأن الميليشيات الإيرانية وإخراجها من سورية، مع دعم قوة عسكرية واحدة تمثّل كل السوريين لا تتبع جهة معينة.. عندها ستنتهي حالة الفوضى في البلاد.

س- ماتعليقك على اتهام بومبيو موسكو بتأزيم الوضع في سورية؟.. ومن برأيكم يدفع نحو تشعب وتأزم الوضع؟

ج- تدخّل روسيا إلى جانب النظام ودعمه بقوة السلاح زاد المسألة السورية تعقيدًا وتأزّماً وزاد من معاناة السوريين، والدول التي دخلت لدعم الأسد في صراعه لاتريد لسورية أن تستقر على غرار إيران وروسيا والميليشات التابعة لهما، فهؤلاء جميعاً يتغذّون على الصراع السوري.

س- هل ترون في الفصائل أن اللجنة الدستورية واستكمال كتابة الدستور فرصة للحل في سوريا؟

ج- نعم.. ولكن بشرط أن يحقق مطالب الشعب السوري الذي ثار على جلاّده، ويضمن له العيش الكريم، ولايكون مجرد حبر على ورق بيد النظام، إذ أن مشكلتنا بالأساس ليست مع الدستور، بل مع مَن يطبّق الدستور متجاهلاً كل القيم والأخلاق.

س- برغم الرفض المحلي الواسع كيف تقرؤون ثقة النظام واستعداده لإجراء انتخابات هذا العام في ظل هذا الوضع؟وهل من الممكن أن تشاركوا فيها؟

ج_ لايمكن لنا القبول أو المشاركة في مسرحية هزلية من إخراج النظام ، لكن إذا كانت الإنتخاب بإشراف دولي بحيث يصوّت عليه جميع السوريين الموجودين بالداخل والخارج فهذا الكلام يختلف ويمكن أن نشارك فيه إذا كان نزيهاً، أمّا تحت إشراف النظام فلا.. بالنسبة للنظام السوري مادام يعلم أنّه لا توجد محاسبة فعلية من قبل الدول على جرائمه التي ارتكبها في سورية فأكيد ثقته كبيرة بإجراء انتخابات على مقاسه.

س- صور وتسجيلات أظهرها تلفزيون روسي بينت تدريبات روسية لقوات النظام على صواريخ محمولة وقنابل دخانية في ريف حلب وهو التدريب الثاني لقوات النظام منذ الهجوم على ميناء طرطوس.. هل تعتقدون انه يتم التحضير لهجوم قادم؟

ج_ سيناريو الحرب قائم في أذهاننا ولم يغب أبداً، وبحسب خبرتنا بالنظام السوري وبروسيا فإنّه لا عهد ولا ميثاق لديهما، والهدن عندهم لكسب الوقت ليس إلاّ، لأنّهما لا يعوّلان إلاّ على الحسم العسكري فقط، أمّا الحل السياسي فهو لكسب الوقت ولقضم مناطق جديدة.

ومع ذلك لا أنكر جهود الجيش الحر ومن معه من المؤسسات بضبط المنطقة والمحافظة عليها بالإمكانيات المتاحة والمتوفرة بين يديه، بالإضافة إلى تعدد أعداء الجيش الحر بالمنطقة، فنحن نعاني من إرهاب"داعش" و"القاعدة" بكل مسمياتها والنظام وميليشيات إيران وقوات "قسد" التي تبنت الكثير من العمليات وقبضنا على خلايا لهم مهمتهم زرع عبوات ناسفة وإدخال سيارات مفخخة إلى المنطقة.

س- بعد أشهر من تصنيف أمريكا"هيئة تحرير الشام" كونها مصدر قلق، وتسعي الهيئة إلى الإفلات من هذه السمة وإزالتها من القائمة .. ما تعليقكم؟

ج- برأيي "هيئة تحرير الشام" تعتبر فئة مؤدلجة ليس من السهل تغيير فكرها حتى ولو تظاهرت بالتغيير، ونحن على خلاف معها منذ البداية، لذلك لانرى لها مكانا في سورية المستقبل وخلافنا معها خلاف فكري، ومن الصعب اندماجها بالمجتمع السوري.

س- مع بداية العام استهدفت مناطق سيطرة الفصائل بسلسلة من الانفجارات أوقعت قتلى وجرحى في صفوف المدنيين مازاد من الغضب الشعبي في تلك المناطق على الجهات الأمنية واتهامات بالفشل في وقف تلك الهجمات ..ما تعليقك؟ وإلى أي مدى نجحت الفصائل في تأمين تلك المناطق برأيك؟

ج- ضبط المنطقة أمنياً صعب جدا خاصة في مثل هذه الظروف التي نعيشها بحيث لا توجد مؤسسات ذات رأس واحد تدير المنطقة.

حول العقيدة القتالية ضد إيران و التنظيمات المتطرفة

حول العقيدة القتالية ضد إيران و التنظيمات المتطرفة :

١- يجب مواجهة قوّات التشيّع السياسي والميليشيات الإيرانية وردعها وتشريدها وقطع صيالها وإجبار إيران على لجم شهوة التوسّع.

٢- يجب التخطيط إستراتيجياً لتخفيف الصراع السنّي الشيعي ومنع الاستثمار الصهيو أمريكي له، ويجب التعبير عن رغبتنا بيوم يدرك فيه أشياع الحسين أنّ الحسين -رضي الله عنه- قُتل عام ٦٠ هجرية في معركةٍ سياسية مع السلطة الحاكمة يومها، قبل أن تكون هناك سنّة وشيعة، وأن يعي هؤلاء الشباب خطورة الجحيم الذي أوقده الخمينيون وقذفوهم فيه وأحرقوهم وأحرقونا معهم، وفشلنا في حراسة الإسلام ونشره، وكلّ ذلك خدمةً لسَدَنة المافيا في الغرب وكهنته ا لمتصهينين .

وإنّ الشباب الصِّغار من الشرائح العمرية الصغيرة في الطائفة الشيعية مثلهم مثل نظرائهم من السنّة الذين خدعتهم التنظيمات المتطرّفة كتنظيم القاعدة وداعش وخطفت مصيرهم، وكلا الطرفَين هم ضحيّة المشاريع المخابراتية الكبرى(صانعة الإرهاب ومحاربته في نفس الوقت).

بالتأكيد لا يخفى زيادة العوامل الذاتية المساعدة في الاستقبال المحلّي من غلوّ لفيف من المتنطّعين والملالي الذين يحتكرون صناعة الحقّ وحصرية توزيعه.

وإذا كنّا لا نستطيع مواجهة وكالات المخابرات العالمية وأذرعها الإعلامية وموازناتها الضخمة التي تعمل على تأسيس التنظيمات المتطرّفة في قلب العالم الإسلامي بشقّيه السنّي والشيعي، فلا أقلّ من أن لا نسارع في الذهاب لشُعب التجنيد عن طريق ضخّ الخطاب المرهق والمتلف والمغرّر بشبابنا المندفعين بواسطة التذعير الرغائبي والتشكّل العاطفي والاندفاعية الموسمية، خطابٌ يكرّس استثنائية المسلمين من السُّنَنِيّة إلى المخاريق والمعجزات، ويرفض عقلنة أسباب النصر والهزيمة، ويعمل على تكرار تجارب الاستدعاء النمطي للماضي الذي يُقسم أنّه لا يعود ونحن ندفع له الكفّارة.

وينبغي التنبيه أيضاً على صياغة عقيدة قتالية صُلبة تقوم على أساس الانتصار للحقّ المهضوم والإنسان المظلوم وليس على أساس الخلاف الديني بين مسلم وكافرٍ فحسب؛ لأنّ تفسير الجهاد بناءً على الخلاف الديني ساهم في تشويش العقيدة القتالية عند المقاتل المتديّن تجاه أخيه المسلم الظالم والصائل والباغي والخارجي.

بقلم الأستاذ حسن الدغيم

الأمطار و العواصف تغرق مخيمات المهجرين للسنة التاسعة على التوالي

قالت منظمة "منسقو الاستجابة" في شمال سوريا إن أكثر من مئة مخيم للنازحين تضررت بسبب هطل الأمطار الغزيرة بمحافظة إدلب، وقد تعرضت عشرات من المخيمات للغرق، بينما تسببت الرياح في اقتلاع عشرات الخيام وسط معاناة وظروف معيشية قاسية، يعاني منها الأطفال في مخيمات ريف إدلب الشمالي و قد ازدادت الظروف صعوبة بعد هطول الأمطار في ظل الإفتقار إلى أدنى مقومات الحياة .

و مايزال يكافح آلاف النازحين السوريين للتمسك بالحياة في المخيمات على الحدود السورية مع تركيا بسبب الظروف الصعبة، حيث يطالبون بتوفير الدعم لهم لتحويل "مخيماتهم الغارقة في الأمطار" إلى أماكن صالحة للعيش.

وأجبر هؤلاء بفعل هجمات نظام بشار الأسد وداعميه، على الإقامة بتلك المخيمات، حيث أقيمت بإمكانات متواضعة، وتتحول إلى برك من الوحل خلال موسم هطول الأمطار في فصل الشتاء.

ومنذ 9 سنوات، يتعرض المدنيون بمحافظة إدلب (شمال غرب)، لقصف مكثف من نظام الأسد و ميليشاته، ما أدى لتدمير منازلهم وأماكن عملهم، واضطرهم للنزوح مع أطفالهم لمناطق الحدود.

وتسعى العائلات السورية، التي لم يعد لديها خيار آخر سوى مغادرة قراها وبلداتها والنزوح نحو الحدود مع تركيا، لاصطحاب بعض أغراضها الشخصية تساعدها على تحمل برد الشتاء.

وتعيش بعض هذه العائلات، بشكل جماعي في خيام توفرها منظمات (مجتمع مدني)، أو بيوت طينية يقوم النازحين ببنائها بإمكاناتهم الخاصة.

وتعاني المخيمات المذكورة من انعدام البنية التحتية، فضلا عن تحولها لبرك من الوحل خلال فصل الشتاء، حيث تبدأ الخيام بتسريب مياه الأمطار بعد تعرض أقمشتها للاهتراء بسبب حرارة الصيف.

وبينما يحيط الوحل بالخيام، يجد الأطفال الذين ينتعلون أحذية بلاستيكية أو يتجولون بأقدام عارية، أنفسهم مضطرين للعب في برك الوحل.

كما تجد العائلات طرقا استثنائية للبقاء على قيد الحياة، رغم سوء الظروف المعيشية وانعدام الإمكانات.

الوطنية السورية ضرورة حتمية

بقلم د.محمد حاج بكري

يعيش السوريون جميعهم وبدو استثناء في فراغ تام يفتقد إلى الفاعلية والجاذبية، ليس لهم فيه أدنى وزن أو تأثير في حياتهم العامة أو في القرار على مستوى الأحداث الداخلية والخارجية التي تخص مصير وطنهم ، وأضحى وجودهم في سوريا مجرد ديكور حي لا يرزق، يضاف لديكور مؤسسات الدولة المتهالك ، والمؤسسات المدنية والشعبية والمهنية تخضع لتدخلات السلطة الأسدية بالمطلق وجهازه الأمني ، أما أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية فستبقى وصمة خذي وعار على الحياة السياسية وعلى مصالح الشعب المغلوب على أمره والعمل السياسي ما لم تعلن أمام العالم حل نفسها وفصلها عن لعبة النظام المجرم وانخراطها بالعمل الوطني الحر.

لقد تم استهداف الروابط بين مكونات الشعب السوري ، وبات الشارع ضائعا و منقوصا وتائها بلا قياده، وتم تقزيمه الى ظاهرة صوتية في فراغ، ولم يبق موال للأسد إلا وجرى إشعاره بالدونية والعزل بعد أن قضى تحالفه المحرم مع النظام وَطَرَه. والنظام أخرس وأصم وأبكم في إجازه لا تنتهي،ولم تمر على السوريين أية مرحلة كالتي يعيشونها اليوم من تجاهلِ وازدراء للشعب ولا مرحلة كان فيها الشعب معزولا عن وطنه بهذا المنسوب، إنها أشبه بالدولة المختطفة لمصيرها فهل تكتمل الجريمة وتقيد ضد مجهول؟ النتائج مرتبطة بمدخلاتها ، فهل يصنع الشعب هذه المدخلات؟

ليعلم كل الشعب السوري أن القيم والأخلاق عندما تتدهور في النفوس وتتراجع معها أغنية الوطن يفقد الإنسان مصدر إرادته وقيمه ومبادئه وهويته الإنسانية وكرامته وقدرته على الفعل، ويصبح كلامه عند الطرف الأخر صدى لا يؤشر إلا على حاجة بيولوجية منصوبة على الابتزاز.

مثقفون سورية يعلمون بأن الشعب لم يعد له وجود في أطار نظام الأسد ، وأن وجوده يبقى وجودا لحالة شرائح سكانية مفاهيمها في الحكم لا تنسجم مع مفاهيم وقيم وتطورات الدول والشعوب ولا مع خطاب إنسان اليوم، إنها حالة من مراحل التاريخ انتهت، وبقاؤها يعتبر عامل شد سلبي في الدول المستقرة، إلا أنها كمفهوم نقيض لمفهوم الدولة، قام الأسد بإعادة انتاجه في سورية.

وبالفعل، قامت سياسة النظام ولليوم بتدمير هوية الانسان السوري وشخصيته ثم كيانه الاعتباري السياسي والقانوني في وطنه بعد استخدامه واستعباده ، واتجهت هذه السياسة للشعب في استخدام ثنائي تدمر به قيمه وأخلاقه أولا ثم الدولة حين استحقاق الأجل وعلى هذا قام تحالف النظام معها وكرس فيها مفهوم وخصائص القبلية والطائفية والعشائرية والنفعية واستطاع اختراق بنيتها وتاريخها ودجن ابناءها وسيسهم وجعلهم ينقلبون على إرث آبائهم وأجدادهم الوطني والقومي والقيمي وتعايشهم الحضاري ويختصرون

تاريخهم بأشخاصهم ويذلون أنفسهم حتى أصبحوا عناوين الخيانة والذل والفساد في الدولة بعد أن كانوا يتسابقون في الإيثار والتضحية والوطنية.

أي نظام وأي دولة هذه التي تغذي كل خصائص العشائرية والنزعات الطائفية والقبلية الكريهة والهدامة في شعبها وتستهدفه بالفرقة والتناحر وترسخ فيها النفعية والعصبية والأنانية وتحارب مشاعره الوطنية وتطلعاته وتهزئ من تاريخه القيمي وتصنع رجال الفساد والذل وتشجع على خلق روح طائفية جديدة على هذا المفهوم، وأية طوائف هذه التي تقبل بهذا الوضع وتتعامل معه؟ وأية ازدواجية ساذجة ومكشوفة في خطابات الأسد عندما يتحدث عن سيادة القانون والدولة المدنية.

على الشعب بكافة مكوناته أن يفهم بأنه كان الأداة التي استُخدمت لإيصال النظام الذي ابتلع الدولة لما هي عليه اليوم، ولإيصال نفسه لهذا المستنقع، وبأن المسؤولية تقع عليه في استقواء النظام على الدولة والشعب وقتل روح الوطنية والقومية فيه، وعليه تقع مسؤولية افساد مؤسسات الدولة وتحطيم الحياة السياسية وفكرة الديمقراطية والأحزاب ومجلس الشعب وخراب الجبهة الداخلية ونهب مقدرات الدولة وجعلها ملكية خاصة للنظام، وبأن كل من تصدر المشهد من المعينين تعيينا ما زالوا هم الأدوات الذليلة.

وعليه اليوم إبراء الذمة من فساد الدولة وموت الشارع، ولزاما عليه في هذا أن ينتفض على نفسه أولا ويعزل كل خوانيه وفاسديه وأن يشطب من قاموسه العصبية وكل خصائص الخطاب العشائري والقبلي والطائفي الهدام ويعود لماضيه القيمي ولخطابه الوطني، وأن يفهم بأن الظلم هو الظلامية التي ترتد على أهلها، لقد قمعتم انفسكم ووطنكم حين استُخدمتم أداة قمع في كل الاتجاهات حتى لأهليكم.

السوري اليوم يعيش فترة سياسية عنوانها كشف الاوراق بمقتضى الضرورة ، إنه ليس بأكثر من مستعمرة محمية ومقادة من روسيا وإيران ، تحول فيها الأسد ونظامه اليوم الى ما يشبه المندوبية السامية، ونظامه يمشي سياسيا على المسطرة نفسها التي مشى الشعب على طريقها، وما الفساد الذي ارتهن الدولة إلا سياسة، ونهب الدولة مظاهر لقبض الثمن وشراكة، فيها المتهمون قضاة ومنفذين، وما تهميشكم إلا سياسة، وكل ما ترونه وتسمعونه وتستهجنونه هي رسائل لعهد ومعادلة جديدتين لتفهموها وتتعايشوا مع مضامينها ونتائجها، الحالة التي يعيشها الجميع في سورية ستبقى قائمة ومتراجعة، ما دام الشعب ينتظر. وهذا التوقيت للافتراس والتهميش ونكران النظام لسنوات العيش المشترك لم يأت إلا بعد أن تمكن النظام من صنع وفرض نموذجه مكان كل نماذج الدولة الحرة بكافة القطاعات خاصة أو عامة .

فالدولة بشعبها بهذا المفهوم هي بحكم المختطفة والأسيرة.

اقول للشعب السوري وعلى كامل جغرافيته لقد تركتم سياسة وقيم أجدادكم الوطنية والعروبية وتركتم بني وطنكم وقومكم وفضلتم مصالحكم عن مصالحهم وسرتم واهمين على خطى هذا النظام المجرم وعملائه ، وأنتم اليوم إن كنتم لا تدرون أذلة بلا حيلة، والشارع الذي يعيد للشعوب المقهورة حريتها لا يمكن أن يكون فئويا ولا يَعمر الا بالجميع وبخطاب الوطن، وهو اليوم غير معمور بفضل نهجكم أولا، فشهر العسل مع النظام انتهى حتى مع خونتكم

لا خلاص لكم وجدوى من اجتماعاتكم على أجندات طائفية ، فقد قتلتكُم الردة الوطنية وأنتم أضعف مما تتوهمون، شكلوا مجلسا وطنيا من أحرار الوطنيين ليحمل رسالة انفتاح وطني ومحبة لكل ابناء هذا الوطن وسيعمر حينها الشارع ويتفعل انطلاقا من مؤتمر وطني عام يعقد، واعلموا أن الوطنية عند السوري أينما كان وحل أغلى من روحه

المجرم الطائفي قاسم سليماني في الذكرى الأولى لاغتياله

يُعَـدّ الهالك قاسـم سـليماني من أكبر المجرمين الذين سـاعدوا نظام الأسـد فـي حربه ضدّ شـعبنا السـوري ؛ إذ للهالك تاريخ دمـوي كبير في قتـل المدنيين وتهجيرهم في سـوريا ؛ فمنذ بدء الثورة السـورية اسـتخدم المجرم سـليماني المطـارات العراقية لإيصـال الذخائر لحليفه بشـار الأسـد لاسـتخدامها في قتل الشـعب السـوري بعد العقوبـات الأوروبية التي فرضهـا الغرب على رأس النظام بسـبب افراطه في قمع الشـعب السـوري.

أشـرف الهالك قاسم سـليماني بشـكل مباشـر على دخول ميليشـيا حزب الله الإرهابي إلى جانب بشـار الأسـد عـام 2012م ؛ ثـمّ عمل بعـد ذلك علـى تجنيد عشـرات الآلاف من المقاتليـن الطائفيّين ونظّمهم ضمن تشـكيلات طائفيـة مثل زينبيون وفاطميـون وغيرهما . كمـا حاصر سـليماني مدناً سـوريّة بأكملها لتجويع أهلهـا كما فعل في مضايـا والزبداني و منـع حليـب الأطفال عن الرضع مما أسـفر عن عشـرات الوفيـات في البلدتين ؛ وشـارك مشـاركة مباشـرة في القصف على شـعبنا السـوري كما في حلب والقصير ومدينة حمص إبّـان حصارها فقتـل عناصره مئات الآلاف من أبناء شـعبنا السـوري بأوامر منه.

يُعَـدّ المجرم الطائفي سـليماني مهندس عمليـة التغيير الديموغرافي في سـوريا وخاصّة في محافظتَي دمشـق وحمص حيث اسـتغلّ الفقر والعوز لسـكّان المنطقة الشـرقية فنشر التشيّع فيها .

قُتل بغارة أمريكية قرب مطار بغداد في العراق بتاريخ(2020/1/3م).

حرب العصابات في محافظة درعا ...الظروف و النتائج

في شهر(تموز/يوليو من عام ٢٠١٨م)، وقّعت جميع فصائل الجيش السوري الحرّ العاملة في محافظة درعا على اتفاقية التسوية مع النظام السوري بإشراف ورعاية روسية، وذلك بعد تخاذل المجتمع الدولي وجملة من الأسباب لست بصدد ذكرها الآن، لتستعيد ميليشيا أسد بموجب الاتفاق السيطرة على كامل محافظة درعا، بعد أن نصّ الاتفاق على تهجير من لا يرغب في المصالحة إلى الشمال السوري المحرّر، فخرج عدد قليل من المقاتلين وبقي القسم الأكبر من مقاتلي الجيش الحرّ بعدّتهم وعتادهم، لتبدأ مرحلة جديدة في محافظة درعا بعدما انقلب النظام على اتفاقية التسوية على جميع الأصعدة الأمنية والخدمية وصمّت روسيا الضامنة أذنَيها عن الانتهاكات أسد والميليشيات الطائفية، تلك الانتهاكات التي بدأت تزداد شيئاً فشيئاً لتخلق ردّة فعل في المحافظة التي لم تندمل جراحها بعد، فبدأت تتصاعد العمليات العسكرية والأمنية ضدّ مقرّات النظام وحواجزه ومنتسبي الميليشيات، حتى باتت المحافظة تمثّل مصدر قلق للنظام وكابوساً مرعباً يقضّ مضجعه بواسطة عمليات محدودة أودت بحياة المئات من ضبّاطه و عناصره بعد تبنّي ثوّار درعا لإستراتيجية حرب العصابات في مواجهة إجرام أسد وميليشياته.

إنّ الدروس والتجارب لثوّار محافظة درعا إبّان التحرير جعلهم يميلون إلى إستراتيجية حرب العصابات، فبدؤوا يستخدمون أسلوب الهجمات الصغيرة في استهداف قوّات كبيرة ثقيلة صعبة الحركة المتمثّلة بميليشيا أسد، معتمدين على دعم أبناء محافظتهم الثائرين الرافضين لنظام أسد جملة وتفصيلاً، فحقّقوا نتائج كبيرة بأقلّ الخسائر.

تتوافر في محافظة درعا جميع العناصر اللازمة لنجاح حرب العصابات، ابتداءً من الهدف والقوى البشرية وصولاً إلى توافر السلاح الخفيف والذخيرة اللازمة لهذا النوع من الحروب، وثوّار محافظة درعا على خلاف جميع المناطق الأخرى رفضوا الخروج إلى الشمال المحرّر، وآثروا البقاء في مناطقهم، وهذا يمثّل أهمّ عوامل نجاح حرب العصابات بوجود العدد الكبير للمقاتلين الموزَّعين على مساحة جغرافية واحدة ما زالوا يؤمنون بثورتهم وقتال العدوّ لكن الظروف جعلتهم يغيّرون تكتيكياً طريقة القتال.

إنّ الإحصائيات في عام ٢٠٢٠م تشير إلى مقتل المئات من ضبّاط وعناصر ومتعاونين مع الميليشيات الطائفية في محافظة درعا، وذلك عن طريق استهدافهم بطرق مباشرة كتصفيتهم أو استهداف آليات تُقلّهم بالألغام والعبوات الناسفة، وقد سُجّلت عدّة هجمات بالأسلحة الخفيفة على حواجز في المنطقة أدّت إلى بثّ الخوف والذعر في نفوس عناصر الميليشيات، عِلاوة على الخسائر البشرية.

إنّ موسكو إن كانت قد فشلت في دورها الضامن لإيقاف انتهاكات أسد المجرم عقب التوقيع على اتفاقية المصالحة، إلا أنّها في ذات الوقت مرغمة على منع الميليشيات الطائفية المدعومة من إيران من شنّ أيّ عملية عسكرية واسعة النطاق على أيّ منطقة في المحافظة؛ وذلك بسبب تعهّداتها للكيان الصهيوني بمنع تلك الميليشيات من الاقتراب إلى الحدود الجنوبية لسوريا حتى مسافة تدخل ضمنها محافظة درعا، وهذا العامل الأهمّ الذي يتيح للثوّار البيئة الخصبة في ضرب مفاصل النظام العسكرية في محافظتهم ضرباً متصاعداً دون الخوف من ردّة فعل انتقامية يستخدمها أسد المجرم ضدّ المدنيين.

بقلم : الرائد محمد علوان

ثورة القيم الكبرى

حين نادى الشباب في الوطن العربي بشعارات الحرية والعدالة والكرامة ، وبإنهاء الفساد الذي استشرى حتى بات عبئاً على الأنظمة التي نجم عنها وكان سبب ما تعرضت له من أحداث تراجيدية، ظهر بوضوح أن المضمون الأعمق لثورات الشباب العرب هو أخلاقي بامتياز ، يبحث عن القيم الكبرى التي افتقدتها الأمة قروناً في حياتها العملية ، لكنها لم تغب يوماً عن وجدان الناس .

وحالة التماهي بين القيم الإنسانية الكبرى مثل (الحرية والعدالة ، والمساواة ، وكل ما تعنيه حقوق الإنسان) وبين قيم الإسلام التي نهضت بها الأمة في القرن السابع الميلادي ، هي ما يجعل بعض المراقبين يظنون أن هذه الثورات ذات طابع ديني ، مع أن طابعها الحقيقي مدني وشعبي ، تشارك فيه كل أطياف المجتمعات العربية بمختلف أعراقها وأديانها واتجاهاتها الفكرية والثقافية ، وهي تلتقي على هذه القيم الأخلاقية .

ولئن بدت كلمة الديموقراطية جديدة على الثقافة العربية التقليدية فإن جوهر مفهومها لا يتعارض في شيء مع القيم الإسلامية التي جعلت الحكم شورى بين الناس ، وتركت لهم شئون دنياهم .

كما أن ظهور مفهوم العلمانية التي ما تزال تبدو إشكالية في مضامينها لكونها مستوردة من التجارب الأوربية المسيحية لا يتناقض في شيء مع القيم الأخلاقية التي تدعو إليها الثورات ، فمطلب العلمانية هو الفصل بين الدين والسلطة ، وهذا لا يعني على الإطلاق فصلاً بين الحكم وبين الأخلاق . وما يدعوني إلى الحديث عن القيم الأخلاقية للربيع العربي هو اختلاط الفهم لدى بعض المتابعين الذين يريدون توصيف هذه الثورات عامة توصيفاً دينياً ، وبعضهم يقول إنها ثورات الغالبية السنية في الوطن العربي متجاهلاً حضور كل المكونات الاجتماعية فيها ، ومتجاهلاً كون كثير من معارضي هذه الثورات ينتمون إلى ذات المكونات ، وهذا ما ينفي التوصيف الطائفي أو المذهبي ، ويبدو غريباً أن يشعر بعض مثقفي العرب والمسلمين بالخوف والقلق من حضور الثقافة الإسلامية وقيمها في جوهر ثورات الربيع العربي ، وأنا أفهم أن يشعر بعض الغرب اليميني المتشدد بالقلق من عودة قيم الإسلام إلى الساحة العالمية فهو أسير تاريخ من الصراعات القديمة ولاسيما تلك التي شهدت فيها القارة الأوربية حروباً بينها وبين الدولة العثمانية التي امتد نفوذها إلى دول شتى في أوربا ، وربما استعاد بعض الأوربيين ذكريات فتح القسطنطينية أو الأندلس ، وأفهم أن يشعر متطرفو الصهيونية بخطر نمو الإسلام وتصاعد حضوره لأنه يفرض على المسلمين أن يقاوموا الظلم والاحتلال ، لكن المدهش أن نجد بعض العرب المسلمين يشعرون بذات القلق والتخوف ، وهم يعلمون أن الإسلام ليس طارئاً على الأمة ، فهو المكون الأساسي لوجدانها وقيمها ، وسيخفق كل من يظن أن

بإمكانه أن يجعل الإسلام مجرد تراث من الماضي وأن يحيله إلى التاريخ وينفيه من المستقبل فهو دين حي في نفوس المسلمين كما كل الأديان التي ما زالت حية في نفوس معتنقيها ، وكل المحاولات التي قامت بها دول ومنظمات ومراكز ومدارس وتنظيمات لإقصاء الدين عن الحياة باءت بالفشل .

وقد أجد العذر لمن يخشون تأثير الدعوات التي تريد إعادة التاريخ العربي إلى الخلف دون رؤية المستقبل ، و التي تتمسك بالقشور من الإسلام وقد أسرفت فيها فتاوى الفضائيات مثلما غرق بعضها في الجدل المذهبي بلغة عصابية تستعيد الصراعات التاريخية كأنها حدثت البارحة ، كما أجد العذر كذلك لمن يخشون من الدعوات التي ترفض البنية المدنية للدولة وهم يظنون أن الخلافة (مثلاً) شرط من شروط الدولة في الإسلام ، مع أن الإسلام لم يحدد شكلاً للحكم ، وإنما حدد المضامين والأهداف التي باتت قيماً كبرى لا يختلف عليها أحد مثل العدل والمساواة ، والتكافل الاجتماعي ، وضمان استقلال القضاء ، والحرص على حرية العقائد والتعبير عنها ، فضلاً عن القيم السلوكية مثل الصدق والأمانة والإخلاص والإتقان في العمل ، وتحمل المسئولية الخاصة والعامة ، وما يماثل ذلك من قيم نجدها اليوم مضمون وعنوان كثير من شعارات الربيع العربي التي ضاقت بالفساد ، وهي لا تجد مخرجاً منه إلا باستعادة مكانة القيم ، وقد أدركت الشعوب خطر ضياع البوصلة الأخلاقية في حياتها ، حيث يعبر الشباب في ككل حين عن حرصهم على الوحدة الوطنية ، وعلى العمل الجماعي ، وعلى السمو فوق كل ما كان يهدد هذه الوحدة من دعوات الطائفية والمذهبية .

وأما الخطر الذي واجهه الربيع العربي كما يسميه بعض المحللين والمراقبين فهو (اختطاف الثورات) وهو ليس الاختطاف السياسي وحده ، ولكنه الاختطاف الأخلاقي عبر حالات الانفلات من كل القيم ، وقد ظهرت معالم فساد جديد جاء نتاج غياب السلطة القانونية العادلة .

إن كل مبررات نهوض الربيع العربي من مظاهر الاستبداد والظلم والفساد وانتشار الرشوة والإهمال الوظيفي وإعلاء المصالح الخاصة فوق العامة واستغلال السلطة ونهب الثروات الوطنية وما يماثل ذلك مما قد نجد له توصيفات سياسية ، هو في النهاية انهيار أخلاقي شامل لم تستطع الأنظمة أن توقفه بعد أن تمكن منها ، وكان لابد للأمة من أن تثور عليه ، والمفارقة أن الأنظمة الشمولية الاستبدادية لم تفد من الدرس شيئاً ، كذلك لم تستفد كثير من القيادات التي سمت نفسها ثورية وتصدرت ساحات الثورات أو المعارضة ، حين سقطت في الامتحان الأخلاقي .

بقلم :د رياض نعسان آغا

العبودية الرقمية

بقلم :ساجد تركماني

ربما ليس من المبالغة أن نقول أن 90% اليوم من علاقاتنا الاجتماعية ونشاطاتنا اليومية مرتبطة بصورة وثيقة بالأجهزة الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لدرجة أن مجرد اتخاذ قرار بالتخلي عنها يعني بالضرورة الدخول في عزلة شبه كاملة عن المحيط والعالم.

لعل أسوأ مافي هذا النمط من الاستعباد الرقمي الحديث هو تحييد معظم البشر عن دائرة الإنجاز والزج بهم في فضاء التنظيرحتى أهم المشاعر التي هي في العادة المحرك الأساسي لتطور البشر كالغضب واليأس والحماسة والتفاؤل باتت مشاعر رقمية يتم تفريغها في الفضاء الإلكتروني بمجرد ملامسة الكيبورد كأي شحنة كهربائية يتم تفريغها من أجسادنا عن طريق ملامسة الأرض ودون حتى أن نشعر بذلك.

الاستنزاف النفسي : ويأتي بالدرجة الثانية من حيث السوء ؛ فقضية الاستنزاف النفسي الهائل والتقلبات العاطفية وعواصف المشاعر التي تجتاح دواخلنا وتتقاذفنا بصورة شديدة التقلب وخلال حيز زماني ضئيل لايترك حتى فرصة للتشافي أو الاستيعاب.

لا يمكن إنكار أن الطفرة التكنولوجية في العقدين الأخيرين أسهمت ببعض الجوانب الإيجابية كالتنمية المعرفية والنضوج الفكري وزيادة منسوب الوعي لدى الشعوب عموماً ، لكن بصورة نسبية حيث أنه أمام الكم المعرفي الهادر والعشوائي وغير المنضبط من الصعب التحكم بما يتسرب للعقول والوجدان من حيث الخطأ والصواب أو الغث والسمين أو النافع والضار.

استنزاف الأوقات وحرق الزمن : يشكل أيضاً إحدى أهم الآثار الجانبية السلبية حيث أن الاشتراك اليوم في أي نقاش أو حوار أو محاولة اثبات وجهة نظر أو التدليل على رأي قد يكلفك ساعات من الغيبوبة عن محيطك الفيزيائي نظراً لانشغال معظم حواسك في مسار التفاعل مع الأجهزة الألكترونية.

تبلد المشاعر والأحاسيس الآدمية : ذلك الاطلاع الواسع واللحظي الذي توفره وسائل التواصل الإلكتروني اليوم يجعلك على تماس عاطفي مباشر مع معظم كوارث ومآسي العالم ويستنزف مخزونك من التفاعل الوجداني الفطري ليصل بك بعد مدة لمرحلة اللامبالاة وعدم الاكتراث.

استساغة التفاهة والهبوط بالذوق العام والانحدار بالأخلاق:

حين تجد أن مشاهير العالم الافتراضي وألمع نجومه هم بنسبة كبيرة من صناع التفاهة ومروجي السخافة فضلاً عن حجم الضرر النفسي والأدبي الذي يخلفه الاحتكاك الرقمي بالجهل المركب والمزمن لبعض من أتاحت لهم هذه المنصات إبرازه للعلن دون تردد أو حسيب أو رقيب بعد أن كان يقيده بعض التحفظ والحياء في الحياة الواقعية.

هذا النمط من العبودية الرقمية الحديثة من المتوقع أن تزداد حدته في السنوات المقبلة سيما مع سعي كثير من هذه المنصات الرقمية اليوم لاختراق خصوصية مستخدميها عبر اتفاقيات الشروط الجديدة وتحويلهم لسلعة تجارية عبر استغلال ملفات تعريف الارتباط التي تحدد ميول الشخص واهتماماته وبيعها لشركات أخرى أو التحكم بالمعلومات والإعلانات التي يتم توجيهها إليه ورغم كل ذلك نجد أنفسنا مضطرين للقبول بها على مضض نظراً لضيق الخيارات وضعف البدائل.

سنابل الثورة

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018